أثر إستراتيجية خطة ما قبل القراءة في فهم المقروء وفي تنمية الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط المديرية العامة للتربية في ميسان

م.م. فاضل أرحيم جار الله
المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان

الملخص :

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية خطة ما قبل القراءة في فهم المقروء وفي تنمية الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميما تجريبيا لمجموعتين تجريبية وضابطة من الذكور، واختار المديرية العامة للتربية في ميسان،عشوائيا أختار مدرسة الشهيد طالب معتوق للبنين، في مركز مدينة العمارة، وعشوائيا أيضا أختار شعبتين من المدرسة، وقد بلغت عينة البحث (59) طالبا، بواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية، و(29) طالبا في المجموعة الضابطة.

الفصل الأول

مشكلة البحث

لا تقتصر مشكلة ضعف الطلاب في القراءة فحسب وإنما تعدته لتشكل ضعفا في التعبير ، وهذا الضعف ناتج عن قلة القراءة ،فمن الحقائق المقررة إن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير،لا يجود إلا بكثرة القراءة ،زيادة على ذلك ،عدم تنمية الباحثين في بعض المدارس لحصيلة الطلاب اللغُوية الفصيحة ،وذلك لعزل التعبير عن باقي فروع اللغة العربية ،وعدم تعويد مدرسي اللغة العربية طلبتهم على المحادثة باللغة السليمة ،وعدم تدريبهم على التحدث عن خبراتهم باللغة الصحيحة (الحلاق،2007: 85-86) .

إن مشكلة التعبير شغلت القائمين على التعليم والمعنيين بشؤون التربية،فكانت محورا مهما في كثير من المؤتمرات والندوات الرسمية وغير الرسمية والدراسات والأبحاث ،وما

كشفت عنه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام (1974)بدراستها المتخصصة في البلدان العربية دليل ضعف الطلاب في التعبير الشفوي والتحريري في مراحل الدراسة. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1983: 11)

إن من أهم أسباب الضعف أيضا هوأن متابعة المشرفين التربويين لأداء الباحثين في دروس التعبير،حتى يصل الأمر ببعضهم إلى أن المشرف لا يزور الباحث إذا كانت مخصصة للتعبير إذ يعد فرعا من فروع اللغة العربية (عطية،2008: 78).

إن ما شخصته الدراسات السابقة كدراسة (الهاشمي 1988)و(عبد عون 1989)و(أبو نواره 2005)و(الشمري 2006)من أن الطلاب يواجهون صعوبات في درس التعبير هو بحاجة إلى المزيد من الدراسات والبحث عن حلول بديلة والتفكير بطرائق جديدة ودعوة الاتجاهات الحديثة في التدريس للتأكيد على مشاركة الطلاب وفاعليتهم وإبداعهم ،لا سيما الإبداع في تركيب اللغة وأصالة الأفكار واعتمادا على ما سبق يوضح الباحث مشكلة الدراسة بما يأتي:-

1- ضعف طلاب الصف الثاني في التعبير ،على وفق ما شخصته الدراسات السابقة.

2- عدم اكتراث بعض الباحثين بتدريس التعبير باعتماد مادة مهمة في تدريس اللغة العربية.

اهمية البحث:

يُعد التعبير غاية الدراسات اللغُوية إذ إن الإنسان يحتاج إليه في مواقف الحياة المختلفة ليعبر عن عواطفه وأفكاره ،وهو عماد نجاح القادة والرواد وحتى الرسل (عليهم السلام)، فالنبي موسى (عليه السلام) دعا ربه أن يرسل معه أخاه هارون معه قائلا:{وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي} (طه،27).

ويرى الباحث أن قدرة التعبير لدى الطالب ناتج عن قوة وقدرته على إتقان حروف اللغة العربية ومن ثم استطاعته على القراءة الصحيحة والسليمة،فلا يمكن لأي طالب أن تكون له القابلية على ربط الأفكار وتكوين المعاني إلا من خلال الثروة اللغوية التي يمتلكها.

ومما سبق تاتي أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

1- إنها الدراسة البكر في العراق على حد اعتقاد الباحث في مجال تخصصه.

2- يمكن الإفادة من النتائج في هذا البحث لتطوير المستوى اللغوي والمعرفي للمرحلة المتوسطة.

3- كون اللغة العربية أم اللغات وأشرفها كونها لغة عالمية ولتفضيلها من الله في كتابه على سائر اللغات فضلا عن أنّها لغتنا الرسمية والقومية.

4- أهمية طرائق تدريس اللغة العربية واعتماد أساليبها في نجاح العملية التعليمية.

5- يمكن الإفادة من إستراتيجية خطة ما قبل القراءة، كونها تسهم في إيجاد علاقة بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة،ولما لها من دور فاعل في تنمية القدرة على التفكير.

مرمى البحث:

يرمي هذا البحث تعرف "أثر إستراتيجية خطة ما قبل القراءة في فهم المقروء و الأداء التعبيري لطلاب الصف الثاني المتوسط".

فرضية البحث:

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة بإستراتيجية خطة ما قبل القراءة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- إحدى المدارس المتوسطة للبنين في مدينة العمارة / محافظة ميسان للعام الدراسي 2012-2013.

2- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط.

3- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/2013.

4- عدد من موضوعات القراءة المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2012/2013 وهي: (من مآثر أهل البيت، مواقف وطرائف، حقوق الأطفال، الأمثال عند العرب، الحسين بن علي (عليهما السلام) والحر بن يزيد الرياحي، سوريا قلب الوطن العربي، الانبار حوض أعالي الفرات الرحالة ابن بطوطة).

تحديد المصطلحات:

أولا: إستراتيجية(strategy):

عرفها: مرعي، والحيلة بأنها : "مجموعة الأساليب والأنشطة والوسائل ،والطرق التعليمية التي يؤدي استخدامها إلى حدوث التعلم (مرعي، والحيلة، 2000،251)

ثانيا: خطة :

* **لغــة:** والخُطَّةُ بالضم: الأمرُ والقِصَّةُ،يقال: جاء وفي رأسه خُطَّةٌ، أي جاءَ وفي نفسه حاجةٌ قد عَزَم عليها. وقولهم: خُطَّةٌ نائيةٌ، أي مقصدٌ بعيدٌ. وقولهم: خُذْ خُطَّةً، أي خذْ خُطَّةَ الانتصافِ، ومعناه انتصفْ. والخُطَّةُ أيضاً: اسمٌ من الخَطِّ، كالنُقطة من النقطِ. وقولهم: ما خَطَّ غُبارَه، أي ما شَقَّهُ. (الجوهري،الصحاح:409).

* **اصطلاحاً : عرفها :**

***وليد بأنها :**

إعداد الدروس أو التخطيط الدراسي للمادة،تساعد الباحث في تجديد ما يناسب طلابه،والتي تسهل عليه إيصال المادة التعليمية وتحديد الطريقة والوسيلة والأنشطة وأساليب التقويم للمادة. (وليد،1985 :10)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية خطة ما قبل القراءة:هو قدرة الطلاب على استنباط المفردات اللغوية والجمل القريبة و المرادفة للنص المقروء من المعرفة السابقة واقترانها وربطها بمفهوم النص الرئيس.

ثالثا: القراءة Reading:

* **لغة:**

(قرأ) الكتاب(قراءة)و(قُرآنا) بالضم و(قُرا) الشيء (قُرآنا)بالضم أيضا جَمَعهُ وضَمَهُ ومنه سمي القُران لأنه يجمع بين السور ويضمها قال تعالى:"إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ" (القيامة:17). (الرازي،1983: 526)

* **اصطلاحاً : عرفها :**

- **ألحصري بأنها :** "انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدلّ عليها وترمز إليها".
(ألحصري،132:1962)

التعريف الإجرائي للقراءة: وفي هذه الدراسة يُقصد بالقراءة عملية معرفة طلاب الصف الثاني المتوسط –عينة البحث– تنشيط الذاكرة بالمعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الخالية

رابعا: الأداء

أ- لغةً :

أدى الشيء:أوصله والاسم الأداءُ، يقال فلان أحسن أداءً وأدّى دينه تأدية أي قضاهُ، والاسم الأداء ويقال: تأديت إلى فلان من حقه إذا أديته وقضيته ، ويقال :أدى فلان ما عليه أداء وتأدية (ابن منظور ،2003 ،ج 106:1).

ب- اصطلاحاً عرفه :

ــ **أللقاني والجمل** :"ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ,وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين ، تظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما" . (اللقاني والجمل ،1996 :10)

التعبير: لغة:

- ورد في قوله تعالى: **(إن كنتم للرؤيا تعبرون)**أي تفسرون(*) { يوسف،43}

قال ابن منظور:((أي عبرها وفسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها)) (ابن منظور،1979 ، ج3 :529)

* **اصطلاحاً** : عرفها :

- **الناصف بأنه:**"هو وسيلة الاتصال والتفاهم بين البشر". (الناصف، 1972 ،91)

التعريف الإجرائي للتعبير: الأداء هو قدرة الطلاب ــ عينة الدراسة ــ على توليد الأفكار وتكوين المفردات والعبارات ونحتها كتابيا أو شفهيا من خلال النصوص المقدمة إليهم.

الصف الثاني المتوسط :

هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة أو الثانوية ويكون بين الصفين الأول المتوسط،والثالث المتوسط . (جمهورية العراق،1988: 6)

الفصل الثاني

جوانب نظرية دراسات سابقة

إن إستراتيجية خطة ما قبل القراءة تقوم ابتداءً بتنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلمين واعتمادها في تحقيق فهم أفضل للمقروء وذلك من خلال

- إيجاد علاقات وترابطات تربط بين المعرفة السابقة لدى المتعلم والأفكار الرئيسه التي يتضمنها النص المقروء وإضافة هذه العلاقات للبنية المعرفية .
- استنساخ الكيفيات التي تمكن المتعلم من استعمال المعلومات الجديدة في توسيع دائرة معارفه السابقة بالتأمل والتفكير.
- إعادة تشكيل البنية المعرفية لدى المتعلم في ضوء ما يتم اكتسابه من معلومات جديدة يتضمنها النص القرائي.

تعتمد هذه الإستراتيجية الأسلوب التعاوني والعمل سوية لتحليل النص القرائي واستخلاص أفكاره ،فضلا عن توليد الأفكار والتراكيب التي يرى الطلاب أنها ذات صلة بالمفهوم الرئيس للنص الذي يراد قراءته والبحث عن العلاقة بين الأفكار والتراكيب المولدة والمفهوم الرئيس للنص وكيفية ارتباطها به.

أسباب ضعف الطلاب في التعبير

أولاً : انصراف الطلاب عن التعبير، ونفورهم منه ، وهي مسألة تكاد أن تتحول إلى جانب نفسي مخيف، فخوف الطلاب وتنازعهم الرهبة، والهروب من الكتابة ، وان كتبوا فهم بعيدون كل البعد عن الأصول السليمة لكتابة موضوع التعبير لذا فأنهم يلجؤون إلى من يكتب لهم أو ينقلون من زملائهم أو ينسخون من الكتب والمجلات بشكل مزرٍ. (أحمد ، 1985 ، 315)

ثانياً : عدم رسم أو وجود خطة لتدريس التعبير إذ لم ينل التعبير حظه أسوة بباقي فروع اللغة العربية من حيث وضع الخطط الدراسية بحيث يسهل على الباحث تطبيقها وتقويمها بل أصبح التعبير يخضع لاجتهادات الباحث في إيصال أفكاره ومهاراته اللغوية (محمود ، 1993 ، 77).

ويرى الباحث إن المشكلة تزداد سوءاً حينما نجد مدرس اللغة العربية يتكلم بالعامية في درسه ، فضلاً عن باقي مدرسي المواد الأخرى ، وتأثير ذلك يكون بشكل مباشر في تكوين تفكير الطالب من حيث زيادة عدد الطلاب في الصف الواحد ، وقلة الدروس المقررة لدرس التعبير وعدم وجود مكتبة .

دراسات سابقة:

لقد شغل التعبير أذهان كثير من المربين الباحثين التربويين ولا يزال محورا لدراسات كثيرة من خلال تجربته عمليا لهذا فقد بذل الباحث جهدا ليس بالقليل ووقتاً ليس بالقصير للوقوف على دراسات سابقة تتعلق ببحثه الحالي، وقد تمكن الباحث من الإطلاع على عدد من الدراسات التي تناولت إستراتيجية خطة ما قبل القراءة إلا إنه لم يجد بين يديه دراسة سابقة تناولت مباشرة خطة ما قبل القراءة في الأداء التعبيري ولكنه وجد بعض الدراسات ذات العلاقة ببعض جوانب هذه الدراسة التي أفادت الباحث في تصميم منهجية البحث وبعض إجراءاته واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

ملخص للدراسات السابقة

ت	اسم لباحث وسنة دراسته	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	جنس العينة	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
1	التل والمقدادي 1989	أثر استعمال الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا في الاستيعاب القرائي	عمان الأردن	إناث	القراءة	60	الابتدائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل معها الاسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا على الضابطة.
2	موسى 2001	اثر استراتيجية ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي) في تحسين انماط الفهم القرائي، والوعي بما وراءالمعرفة، والقدرة على انتاج الاسئلة القرائي	مصر	إناث	القراءة	لم تذكر	المتوسطة	لم تذكر	فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة المستعملة في تحسين انماط الفهم القرائي وبخاصة الانماط العليا للفهم و تحسن الوعي بما وراء المعرفة
3	الفرطوسي 2010	أثر استراتيجية دائرة الاسئلة في سرعة القراءة / الفهم ــ والاداء التعبيري عند طالبات الصف الاول المتوسط	العراق بغداد	إناث	القراءة	64	المتوسطة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة المطالعة باستراتيجية دائرة الاسئلة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليديةفي سرعة القراءة–الفهم– الاداء التعبيري
4	King 1992	فاعلية ثلاث استراتيجيات تدريسية في الفهم القرائي في المحاضرات الدراسية	الولايات المتحدة الامريكية	ذكور	القراءة	56	الجامعية	الاختيار من متعدد	1–وجود فروق ذوات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال الاسئلة الذاتية 2–ان استراتيجية التلخيص أفضل من استراتيجية المراجعة واخذ الملاحظات

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في أمور عدة، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية:

1- اطلع الباحث على كيفية اختيار العينة.
2- إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلاب لإجراءات البحث الحالي ونتائجه .
3- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.
4- إعداد الخطط التدريسية الأنموذجية. مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات
5- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة
6- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي وعينته وأهدافه.
7- أغنت الباحث في الإطلاع على المزيد من المصادر والمراجع.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

وقد تضمنت إجراءاته:اختيار التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة وضبط المتغيرات الدخيلة،وتحديد مستلزمات البحث وإعداد أدواته، وتطبيق التجربة واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات.

أولاً: التصميم التجريبي: *Experiment Design*

يُعد التصميم التجريبي مخططا وبرنامج عمل لأسلوب تنفيذ التجربة وتخطيطا للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها. (داود، وأنور1990: 256)

وقد ارتأى الباحث أن يتبع واحداً من تصاميم الضبط الجزئي، إذ يتلاءم هذا التصميم وظروف البحث الحالي، ويقصد بالمجموعة التجريبية:المجموعة التي يتعرض طلابها للمتغير المستقل(ما قبل القراءة)، ويقصد بالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا يتعرض طلابه للمتغير المستقل. ويقصد بالمتغير التابع – الأداء التعبيري – المتغير الذي يقع عليه اثر المتغير المستقل، ويقاس باختبار أعده الباحث لإغراض هذا البحث.

ثانياً: 1. مجتمع البحث:

حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة ميسان ليختار منها عينة البحث،إذ لجأ الباحث إلى المديرية العامة لتربية ميسان– شعبة الإحصاء والتخطيط لتحديد عدد المدارس التابعة لهذه المديرية، وقد قسمت المديرية مدارسها على(وحدتين) وهي:

أ.الوحدة التعليمية الأولى. ب.الوحدة التعليمية الثانية.

وبالطريقة العشوائية(*) اختار الباحث الوحدة(التعليمية الأولى) بعد ذلك من دون المدارس التابعة للوحدة(التعليمية الأولى) التي تتكون من شعبتين للعام الدراسي2010 – 2011، بعد أن استبعد المدارس النموذجية كما في جدول(1) يوضح ذلك.

جدول(1)

أسماء المدارس المتوسطة والثانوية للبنين التابعة لمديرية تربية ميسان

ت	اسم المدرسة	موقعها
1	متوسطة الكرار	حي المعلمين القديم/العمارة
2	ثانوية جابر بن حيان	دور النفط
3	متوسطة عبد علي عبد الرضا	محلة عواشة/العمارة
4	متوسطة الأماني	حي الحسين/العمارة
5	ثانوية رشيد الهجري	حي اليرموك
6	متوسطة 15 شعبان	قطاع 30/العمارة
7	متوسطة أبو تراب	محلة الإسكان/العمارة
8	متوسطة الشهيد طالب معتوق	محلة عواشة/العمارة
9	ثانوية مسلم بن عقيل	حي المعلمين القديم
10	متوسطة المركزية	محلة اليرموك /العمارة
11	متوسطة بطل خيبر	حي المعلمين القديم/العمارة
12	متوسطة رشيد عالي الكيلاني	حي العامل/العمارة
13	ثانوية جعفر الطيار	حي الزهراء
14	متوسطة الخندق	حي الرسول /العمارة

(*) تمت عملية اختيار الوحدة التعليمية بطريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتب الباحث أسماء الوحدتين في ورقتين صغيرتين ووضعهما في كيس، ثم سحب الورقة الأولى منها فكانت الوحدة التعليمية الاولى.

15	متوسطة محمد مهدي ألجواهري	حي المعلمين القديم/العمارة
16	متوسطة الإبرار	قطاع 28/العمارة
17	متوسطة حجر بن عدي	حي الرسول/العمارة
18	متوسطة ابن الهيثم	حي سعد/العمارة
19	ثانوية ميثم التمار	الوحدة الإسلامية
20	متوسطة الرسول	حي العسكري/العمارة
21	متوسطة الأزهر	حي الرسالة/العمارة
22	متوسطة سلمان المحمدي	حي النداء/العمارة
23	متوسطة العروبة	حي العروبة/العمارة
24	متوسطة الشهيد علي حسين يوسف	حي المعلمين الجديد/العمارة
25	متوسطة بطل خيبر	حي المعلمين القديم /العمارة
26	ثانوية دجلة	حي المعلمين الجديد

2- **عينة البحث:**

اختار الباحث عشوائيا(*) مدرسة الشهيد طالب معتوق للبنين، التي تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط، بعد أن حدّد الباحث المجتمع، والباحث الذي سيطبق فيهما التجربة وجد فيها طلاب الصف الثاني المتوسط موزعين على ثلاث شعب هما(أ، ب،ج) بطريقة السحب العشوائي البسيط أختار الباحث شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تُعلم القراءة على وفق إستراتيجية ما قبل القراءة وأختار شعبة(ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تعلم القراءة على وفق الطريقة التقليدية، بلغ عدد الطلاب في المجموعتين(64) طالبا بواقع(32) طالبا للمجموعة التجريبية، و(32) طالبا للمجموعة الضابطة، وبعد استبعاد الطلاب المخفقين في المجموعتين، الذين كان عددهم(5) طلاب في المجموعة التجريبية بواقع(2)، و(3) طالبا في المجموعة الضابطة أصبح العدد في المجموعتين(59) طالبا بواقع(30) طالبا في المجموعة التجريبية و(29) طلاب في المجموعة الضابطة، أما سبب استبعاد الطلاب المخفقين فهو امتلاكهم خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة وقد تؤثر في المتغير التابع، ومن ثم في دقة

(*) تمت عملية اختيار الباحث بطريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتب الباحث أسماء المدارس في أوراق صغيرة ووضعها في كيس، ثم سحب الورقة الأولى منها فكانت مدرسة الشهيد طالب للبنين، وكذلك الأمر فيما يخص اختيار شعبتي التجربة إذ تمت بالطريقة نفسها.

النتائج،علماً أن الباحث استبعد الطلاب المخفقين من النتائج النهائية فقط، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي، وجدول(2) يبين ذلك:

جدول(2)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين(الراسبين)	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	32	2	30
الضابطة	32	3	29
المجموع	64	5	59

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من أن التوزيع العشوائي هو أحد طرائق ضبط المتغيرات الدخيلة، إلا أن الباحث حرص قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات،التي يعتقد بأنها قد تؤثر على نتائج التجربة ؛ لأن الاختيار كان على أساس الشعبة لا على أساس الفرد الواحد،وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور.
2- درجات مادة القراءة في الاختبار النهائي للصف الأول المتوسط.
3- درجات القراءة في اختبار نصف السنة.
4- التحصيل الدراسي للآباء.
5- التحصيل الدراسي للأمهات.
6- الاختبار القبلي.

وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمتغيرات الخمسة من سجل البطاقة المدرسية الخاصة بالطلاب، وسجل الدرجات، بالتعاون مع إدارة المدرسة ومدرس المادة،أما المتغير السادس فسيأتي توضيحه لاحقا، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

1- العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث(التجريبية، الضابطة) محسوبا بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية(165.200) شهراً، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (164.724) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(0.184) أصغر من القيمة التائية الجدولية(2.011) وبدرجة حرية(57) وهذا يدل على أن المجموعتين(تجريبية وضابطة) متكافئتان في العمر الزمني.

2- درجات مادة اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في الاختبار النهائي للصف الأول المتوسط:

بلغ متوسط درجات اللغة العربية لطلاب المجموعة التجريبية(69.733) درجة، ومتوسط درجات اللغة العربية لطلاب المجموعة الضابطة(70.517) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلاب مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(0.280) أصغر من القيمة التائية الجدولية(2.011) وبدرجة حرية(57) مما يدل على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في هذا المتغير،

3- درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة):

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية(74.133) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة(77.413) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(1.454) أصغر من القيمة التائية الجدولية(2.011) وبدرجة حرية(57) مما يدل على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في هذا المتغير.

4- التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة):

يبدو من جدول(6) أن طلاب مجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة) متكافئتان إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، ان قيمة(كا) المحسوبة(0.183) أصغر من قيمة(كا) الجدولية(7.82) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(3) وجدول(6) يبين ذلك.

5- التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة):

يبدو من الجدول(7) أن طلاب مجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة) متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي،

أن قيمة(كا) المحسوبة(0.211) اصغر من قيمة(كا) الجدولية(5.99) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(2) .

6ـ الاختبار القبلي للأداء التعبيري:

طبق الباحث اختبارا قبليا على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس 2014/3/6م لمعرفة خبرتهم السابقة وقدرتهم على الأداء التعبيري، وهو موضوع أختاره من موضوعات القراءة.

أظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test) إن القيمة التائية المحسوبة بلغت(0.77) هي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.69) عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية(57)، وهذا يعني أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

ويُقصد بها ما يُحتمل حدوثه في إثناء التجربة،وتكون ذات أثر في المتغير التجريبي إذ لم يتعرض أحد من

أفراد مجموعتي البحث، إلى أي ظرف طارئ،أو حادث يعوق سير عملية التجربة.

2- الاندثار التجريبي: ويقصد به" الأثر المتولد عن ترك او انقطاع عدد من الطلاب (عينة البحث) في اثناء مدة التجربة وهو ما يترتب عليه من تاثير في نتائج البحث " . (الزوبعي وآخرون، 98،1981)

3-العمليات المتعلقة بالنضج:

لم يكن لهذا العامل أثرُ في طلاب مجموعتي البحث؛لأن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث،إذ بدأت يوم الأحد 9/ 3/2014، وأنهيت يوم الأحد 11/ 5 / 2014، علما أن للتصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث من استعمال مجموعتين(تجريبية، وضابطة) دوراً في أن ما يحدث من نمو خلال مدة التجربة، سيكون متساوياً بين أفراد مجموعتي البحث.

4- الانحدار الإحصائي: والمقصود به اختيار أعلى المستويات وأدناها من أفراد عينة البحث ،وعندئذ يحدث انحدار إحصائي عند حساب النتائج نحو المتوسط العام . (الزوبعي،والغنام ،97،1974)

5- الفروق في اختيار أفراد العينة: ينبغي الاهتمام بطريقة اختيار العينة التي تمثل المجتمع الأصلي ليتمكن الباحث من التوصل الى نتائج دقيقة ، اذ يتوقف على هذا الاختيار دقة النتائج التي يتوصل إليها (رؤوف،168،2001).

وقد حاول الباحث قدر المستطاع تفادي تدخل هذا المتغير في نتائج هذا البحث وذلك بالتعيين العشوائي للعينة،وتجانس ظروف طلاب البحث الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الى حد كبير ،وذلك لانتمائهم لبيئة اجتماعية واحدة .

6-أداة القياس: استعمل الباحث أداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة) وهي(الاختبار التعبيري).

7- أثر الإجراءات التجريبية: من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع،عمل الباحث على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة، وتمثل ذلك في:

أ- المادة الدراسية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستُدرس في أثناء مدة التجربة وهي ثمانية موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2013-2014 علما ان الباحث استبعد موضوعات الشعر لأنها مخصصة لدروس النصوص الأدبية والنصوص القرآنية وأحاديث الرسول الكريم محمد ﷺ .

وبذلك يكون الباحث قد قلل من تأثير هذا العامل، وقد حددت الموضوعات على وفق تسلسلها في كتاب القراءة المقرر لطلاب المرحلة المتوسطة.

ب- سرية البحث: حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسيها على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، لكي لا يتغير نشاطهم أو سلوكهم العادي ويدفع بهم إلى بذل جهد إضافي مما قد يؤثر في سلامة التجربة.

ج- الباحث: لقد تم تفادي تأثير هذا العامل من خلال قيام الباحث نفسه بتعليم طلاب مجموعتي البحث(التجريبية،والضابطة) مما يضفي على نتائج البحث درجة من الدقة والموضوعية،لأن إفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى تأثير المتغير المستقل، فقد تعزى إلى الفروق الفردية بين الباحثين من الاختلاف في تمكنهم من المادة، أو إتباع طرائق تدريسية مختلفة، أو لصفاتهم الشخصية.

د- **توزيع الحصص:** تمت السيطرة على هذا العامل من خلال توزيع حصص مادة القراءة بالتساوي بين مجموعتي البحث(التجريبية، والضابطة) إذ تم الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على ترتيب هذه الحصص؛ لذا درس الباحث أربع حصص في الأسبوع،بواقع حصتين لكل مجموعة موزعة على يومين هما(الثلاثاء والأربعاء)

هـ- **الوسائل التعليمية:** استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث،من حيث تشابه السبورتين،والكتاب المدرسي، واستعمال الطباشير الملون والاعتيادي.

و- **بناية المدرسة:** طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة،وعدد الشبابيك والإنارة والتهوية وشكل السبورة وحجمها وطلاء الجدران.

ز- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة موحدة لطلاب المجموعتين إذ بدأت بتاريخ 2014/3/9، وأنهيت بتاريخ5/11 /2014م.

خامسا :صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث(68) هدفا سلوكيا لمحتوى موضوعات قراءة الصف الثاني المتوسط التي ستدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم(التذكر، والفهم، والتطبيق)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وبعد تحليل إجابات الخبراء البالغ عددهم(12) خبيرا عدلت بعض الأهداف، وحذف خمسة أهداف لم يبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث، أي قبلت الأهداف الباقية التي اتفق عليها الخبراء،وهي تمثل نسبة موافقة(85.71%) من عدد الخبراء،أي(12) خبيرا من عموم(13) خبيرا وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية(63) هدفا سلوكيا ، بواقع(22) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر، و(28) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم، و(13) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق.

سادساً: إعداد الخطط التدريسية:

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد أعد الباحث خططا تدريسية لموضوعات التعبير التي ستدرس في التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة، على وفق إستراتيجية ما قبل القراءة لطلاب المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة. وقد عرض أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها،

لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة،وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها.

سابعاً: إعداد أداة البحث

من متطلبات البحث الحالي تهيئة اختبار لقياس سرعة القراءة/الفهم لاختبار للطلاب(عينة البحث) في الأداء التعبيري، لذا عرض الباحث إستبانة على الخبراء تضمنت ثمانية موضوعات في التعبير لاختيار موضوع مناسب، وقد اختير موضوع القطعة التعبيرية (من مآثر أهل البيت) ص 29 ، تكونت القطعة من (100)كلمة، ولإعداد أدوات البحث اتبع الباحث الإجراءات الآتية لإغراض التكافؤ بين المجموعتين:

اختبار الأداء التعبيري :

عرض الباحث استبانه على الخبراء تضمنت ثمانية موضوعات في التعبير، لاختيار موضوعين منها ،أُختير الأول لإغراض التكافؤ بين المجموعتين(إذا جمعتنا وحدة وطنية) والآخر اختير لإجراء الاختبار ألبعدي (من مآثر أهل البيت).

- **صدق المحتوى: Content – Validity**

وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى لأنّ موضوع القطعة التعبيرية كان من ضمن موضوعات القراءة المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط، إذ يعد هذا الصدق من أهم الأنواع المستعملة في اختبارات التحصيل القرائي (فرج، 1980، 312).

- **الصدق الظاهري: Focw Validity**

ولتحقيق صدق الاختبار عرض الباحث القطعة ومحتوى المادة على نخبة من الخبراء المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء ملاحظات الخبراء ومقترحاتهم، أجرى الباحث التعديلات المقترحة بحسب اتفاقهم وبنسبة موافقة (85%) من عدد الخبراء.

ثامناً: تطبيق التجربة

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

1. باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين في متوسطة الشهيد طالب للبنين يوم الأحد الموافق 2014/3/9 بتدريس أربعة دروس أسبوعيا لكل مجموعة درسين، واستمرت التجربة حتى يوم الأحد الموافق 2014/5/11 م .

2. وضح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة،وقبل التعليم الفعلي لطلاب المجموعتين طبيعة الطريقة التي ستتبع معهم وكيفية التعامل معها .
3. درس الباحث طلاب المجموعتين مادة القراءة مستندا إلى الخطط التدريسية التي وضعها بنفسه .
4. طبق الباحث الاختبار البعدي على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق 11/ 5 /2014، في الساعة التاسعة صباحا، وهو تاريخ إنهاء التجربة، بعد إخبار الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه في وقته المحدد،وساعد الباحث في الإشراف على تطبيق الاختبار مدرسة اللغة العربية في المدرسة نفسها.

تصحيح الاختبار وحساب الدرجة:

صحح الباحث ألاختبار التعبيري على طلاب المجموعتين،التجريبية والضابطة بعد ان طبق عليهم الاختبار التعبيري يوم الأحد 2014/5/11 باعتماد محكات الربيعي (1997).

ثبات تصحيح ألاختبار التعبيري:

لاستخراج ثبات تصحيح اختبار الأداء التعبيري أستعمل الباحث الطريقتين الآتيتين:

1- الإتفاق عبر الزمن: باستعمال معامل ارتباط يرسون(Pearson)، بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (0’87)وكانت المدة بين المحاولتين ثلاثة أسابيع وهي مدة مناسبة .

2- **الإتفاق بين مصححين أثنين:** أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر درّبه الباحث على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة فكان (0’83)،ويعد معامل الثبات جيدا في التصحيحين .

تاسعاً:الوسائل الإحصائية والحسابية:

1.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T.Test

2. مربع كاي(كا2) Chi Ssquare:

3. معامل ارتباط بيرسون(Pearson) :

4. النسبة المئوية:

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

بعد إنهاء التجربة على وفق الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ،يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث عن طريق الموازنة بين متوسط مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الذي طُبق في نهاية التجربة، وحساب دلالة الفرق بينهما للتحقق من فرضيته.

ثانيا: تفسير النتيجة:

استنادا إلى نتيجة البحث التي تم عرضها، اتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا القراءة في تنمية الأداء التعبيري بإستراتيجية خطة ما قبل القراءة على طلاب المجموعة الضابطة.

يعتقد الباحث أن التوصل إلى هذه النتيجة يعود إلى الأسباب الآتية:

1- العلاقة بين القراءة والتعبير علاقة قوية لذا فأن تنمية الاستيعاب القرائي باستعمال إستراتيجية ما قبل القراءة قد ساهمت بشكل كبير في تنمية الأداء التعبيري عند طلاب عينة البحث وذلك من خلال ممارستهم للأسلوب العلمي في التفكير في التعبير وابتكارهم لبعض العبارات،زيادة على ذلك فأنه يربط ما تعلمو بالأداء اللغوي في التعبير. (الحلاق،64،2007)

2- إن إستراتيجية خطة ما قبل القراءة تسهل تعلم القراءة وتثبت الفهم وتجنب الطالب الأخطاء التعبيرية سو فكرة و لغة ورسما، إذ إن ضبط الحروف في أثناء القراءة تجعله يتعرف على أخطائه ومن ثم تصحيحها، فإذا عرف ما هو صحيح عرف ما هو خطأ .

3- ملاءمة إستراتيجية خطة ما قبل القراءة لمستوى الطلاب في هذه المرحلة، قد تكون أكثر قابلية ونشاطا وتشويقا للدرس، لتصحيح الخطأ وتوضيحه مما يساعد على إكمال صورة الكلمة في أذهانهم، لأنه تعلم على أساس الفهم.

4- إن إستراتيجية خطة ما قبل القراءة تؤدي إلى تحسين أداء الطلاب في مادة التعبير للطلاب ومعرفتهم الصحيحة سترسخ في ذاكرتهم، مما يؤدي إلى تثبيت تلك الأفكار في دراستهم اللاحقة وتجنبهم التلكؤ في التعبير.

5- إن إستراتيجية التعلم هي مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المتعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة، وموجه ذاتيا بشكل أكبر.
(أبو رياش، وآخرون،2009 :295)

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة هذه الدراسة استنتج الباحث ما يأتي:

1. إن استعمال هذه الإستراتيجية ساعد على تمكين الطلاب من توليد الأسئلة وطرحها أثناء الدرس .
2. إن استعمال إستراتيجية خطة ما قبل القراءة في تعليم ما قبل القراءة تمكن الطلاب من حفظ القاعدة التعبيرية وتطبيقها، مما أسهمت في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية.
3. إن التدريس بإستراتيجية ما قبل القراءة له فاعلية في تنمية كفاءة القراءة من سرعة وفهم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
4. إن الموضوعات التي درسها الباحث خلال مدة تجربة هذا البحث هي من الموضوعات التي تصلح في تعليم القراءة وقوة التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط أكثر من الطريقة التقليدية.
4. إن خطة ما قبل القراءة ذات فاعلية في تجنب كثير من الأخطاء القرائية والتعبيرية لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.

رابعا: التوصيات:

يوصى الباحث في ضوء النتيجة التي توصلت إليها بالفرضيات الآتية:

1- تنمية الرغبة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتشجيعهم على المطالعة بما فيها من الفنون التعبيرية كالقصة والحكاية وغيرها.
2- ضرورة اطلاع المدرسين والمدرسات على أهمية القراءة وكيفية التدريب عليها.
3- توظيف درس القراءة في تنمية الأداء التعبيري من خلال اعتماد مبدأ الواجب البيتي في زيادة إتقان الطالب للكتابة.
4- الاهتمام بمادة التعبير كدرس أساس وحلقة وصل بين فروع اللغة العربية ولا يمكن إهماله أو عدم الاكتراث به وانه لا يقل أهمية عن باقي الفروع.

خامسا: المقترحات:

استكمالاً لهذه الدارسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتعرف أثر تعليم القراءة بخطة ما قبل القراءة في تنمية الأداء التعبيري في مراحل وصفوف دراسية أخرى.

2- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتعرف أثر تعليم القراءة بخطة ما قبل القراءة في التحصيل التعبيري.

3- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في فرع آخر من فروع اللغة العربية(الأدب، المطالعة، النقد، البلاغة، القواعد، الإملاء).

المصادر

أ- المصادر العربية

القرآن الكريم.

1- ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .**لسان العرب** ،دار صادر ،د ت.

2- أبو رياش، حسين محمد، وآخرون، سليم محمد شريف (2009)، أصول **استراتيجيات التعلم والتعليم**، ط1، دار الثقافة والنشر، عمان، ألأردن.

3- البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكريا،**(1977)**،**الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**،مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية،بغداد.

4- الحصري، ساطع، **(1962)**، **دروس في أصول تدريس اللغة العربية**، ج2، ط1، دار غندور للطباعة والنشر، بيروت.

5- جمهورية العراق ، وزارة التربية . **قانون التربية والتعليم** ، رقم (27) ، لعام 1988 م .

6- الجواهري،الصحاح في اللغة،دار العلم للملايين،ط1990،4،تحقيق احمد عبد الغفار عطار،بيروت، لبنان

7- الحلاق ،علي سامي .**(2007م)** ، **اللغة والتفكير الناقد .أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية** ، الإمارات ، دار المسيرة للنشر ,عمان.

8- داوّد،عزيز حنا ،وأنور، حسين عبد الرحمن .**(1990م)** ، **مناهج البحث التربوي** ،جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد الرازي، محمد بن أبي بكر، (1983)، **مختار الصحاح**، دار الرسالة، الكويت.

9- رؤوف ،ابراهيم عبد الخالق .**(2001م)**،**التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع .

10- زرازير ، نعوم جرجيس . **دليل المحادثة والانشاء** ، ط3 ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، 1971 م .

11- الزوبعي. وآخرون.**(1981م)،الاختبارات والمقاييس النفسية** ، دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل .

12- الزوبعي ،عبد الجليل ،والغنام،محمد احمد .(1974)،**مناهج البحث في التربية** ،ج 1،بغداد،مطبعة العاني.

13- الظاهر ، زكريا محمد ،وآخرون.**(1999م)،مبادئ القياس والتقويم في التربية** ط1،دار الثقافة ، عمان، الأردن .

14- عطية، السيد عبد الحميد،(2001) **التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية،** المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية.

15- عطية، محسن علي،(2008)، **مهارات الاتصال اللغوي** ،دار المناهج للنشروالتوزيع،ط1،عمان.

16- عطية،السيد عبد الحميد،(2010) **استراتيجية ما وراء المعرفة في فهم القروء** ،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.

17- فرج،صفوت،**(1980)،القياس النفسيّ**، القاهرة،دار الفكر العربيّ،عمان، الأردن.

18- اللقاني ، احمد حسين ، وعلي الجمل . **معجم المصطلحات التربوية المعرفة من المناهج وطــرق التدريس** ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1996 .

19- مرعي ،توفيق احمد،والحيلة،محمد محمود.(2000م)،**المناهج التربوية الحديثة ،مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1،عمان.

20- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . **اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية لتحديد مشكلات تدريسها في التعليم العام بالبلاد العربية وترتيب اولوياتها واقتراح خطط بحثها** ، عمان، 1974 م .

21- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية. تطوير مناهج القواعد النحوية واساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي ، تونس ، 1983.

22- الناصف،محمد.**(1972)،في التربية والتعليم** ،الشركة التونسية للتوزيع ، تونس.

23- وزارة التربية، جمهورية العراق(2011)، **المطالعة والنصوص**، 1970– 1980، بغداد، ط4.

24- وليد جابر، (1985)، **محاضرات في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الفكر، ط2، عمان، الأردن.

25- الياس،عطا(2005)، **رسالة في تيسير الإملاء القياسي**،ط1،لبنان، بيروت.

المصادر الأجنبية

1- Cluster . , M .D.1998 .**Using directed reading thinking activity strategies to teach students reading comprehension skills in middle grades**

language arts .Unpublished master dissertation ,Nova Southeastern University ,Florida .Davie .

2- Davey , B.E.and Mcpride S.U.(1996).**Generating self qenerating self questions after reading** .Acomprehension assist for elementary students .Journal of Educational Research .S.U.

3- King,(1992), Comparison of self ,**questioning summarizing and notetaking ,Review strategies for lrarning from lectures** .American Educational Research Journal .A.

Research Summary

The study aimed to identify the impact of the strategy plan before reading in reading comprehension and the development of expressive performance of students at the second grade average. To achieve the aim of the research chose researcher determined experimentally for two experimental and control males, and chose the Directorate - General for Education in Maysan, randomly choose a school Martyr studen Matouk for Boys, in the center of the city of Amarah, and randomly also choose two divisions of the school, has reached the research sample (59 students), by (30) students in the experimental group, and (29) students in the control group.